

تفسير البغوي

كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ

(كتاب) أي : هذا كتاب ، (أنزل إليك) وهو القرآن ، (فلا يكن في صدرك حرج

منه) قال مجاهد : شك ، فالخطاب للرسول - صلى الله عليه وسلم - والمراد به الأمة .

وقال أبو العالية : حرج أي ضيق ، معناه لا يضيق صدرك بالإبلاغ وتأدية ما أرسلت به ، (

لتنذر به) أي : كتاب أنزل إليك لتنذر به ، (وذكري للمؤمنين) أي : عظة لهم ، وهو

رفع مردود على الكتاب .